

# حكايات في النمسا سيح

تأليف: كارين كيلاهر  
وكولين كيلاهر

لَمْ يُؤَلَّفْ سَتِيف إِرَوِين أَوْ أَحَدُ الْمُتَتَبِعِينَ  
الْعَامِلِينَ مَعَهُ هَذَا الْكِتَابَ، كَمَا أَنَّهُ لَمْ يُقَوِّضْ  
أَحَدًا بِتَأْلِيفِهِ.

# المُحتَوِياتُ

---

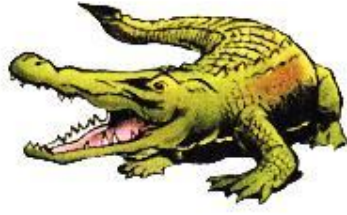
مُقَدِّمَةٌ . . . . .	٤
١ مَوْلُودٌ فِي أَحْضَانِ الطَّبِيعَةِ . . . . .	٦
٢ اصْطِيَادُ آغْرُو . . . . .	١٠
٣ سَتِيفُ يُقَابِلُ الشَّخْصَ الْمُنَاسِبَ . . . . .	١٣
٤ الْحَيَاةُ تَحْتَ الْخَطَرِ.. . . . .	١٦
٥ آسْفُونُ يَا تشارلي . . . . .	١٩
٦ حِكَايَةُ تَنِينٍ . . . . .	٢٢
٧ مُحَارِبٌ لِحِمَايَةِ الْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ . . . . .	٢٦
مُفْرَدَاتُ . . . . .	٢٩



هَلْ سَبَقَ وَكُنْتَ وَجْهًا لَوَجْهِ أَمَامَ تِمْسَاحٍ غَاضِبٍ؟  
مُعْظَمُ النَّاسِ يَشْعُرُونَ بِالْخَوْفِ فِي مَوْقِفٍ كَهَذَا، لَكِنْ لَيْسَ  
سَتِيفُ إِرْوِين. فَهَذَا الشَّخْصُ يَكْسِبُ عَيْشَهُ مِنَ التَّعَامُلِ مَعَ  
الْمَخْلُوقَاتِ الْمُخِيفَةِ. كَانَ سَتِيفُ مُدِيرَ حَدِيقَةِ حَيَوَانِ أَسْتْرَالِيَا،  
لَكِنَّهُ مَعْرُوفٌ أَكْثَرَ بِاسْمِ صَائِدِ التَّمَّاسِيحِ، وَهُوَ اسْمُ بَرْنَامَجٍ  
تَلْفِزِيُونِيٍّ عَنِ الْحَيَاةِ الْبَرِّيَّةِ حَقَّقَ نَجَاحًا كَبِيرًا. فِي ذَلِكَ  
الْبَرْنَامَجِ كَانَ سَتِيفُ يَدْرُسُ وَيُنْقِذُ مُخْتَلَفَ أَنْوَاعِ الْحَيَوَانَاتِ.  
كَانَتِ التَّمَّاسِيحُ هِيَ الْمُفَضَّلَةَ لَدَى سَتِيفِ، وَهَذَا غَرِيبٌ  
إِلَى حَدٍّ مَا. فَمُعْظَمُ النَّاسِ يُحِبُّونَ الْحَيَوَانَاتِ الظَّرِيفَةَ الْمَكْسُوءَةَ  
بِالْفِرَاءِ، لَكِنَّ قَلْبَ سَتِيفِ كَانَ يَرِقُّ لِلزَّوَاحِفِ الضَّخْمَةِ.  
كَمَا كَانَ سَتِيفُ يَتَعَامَلُ مَعَ حَيَوَانَاتٍ خَطِرَةٍ أُخْرَى، فَكَانَ  
يَدْرُسُ الْخَنَازِيرَ الْبَرِّيَّةَ، وَالْعَنَاقِبَ الدُّبِّيَّةَ، وَالْأَفَاعِي، وَسَمَكَ  
الْقِرْشِ. أُصِيبَ سَتِيفُ بِبَعْضِ النُّدُوبِ فِي مَشْوَارِهِ، لَكِنَّهُ كَانَ  
يَقُولُ أَنَّهُ لَنْ يَتَخَلَّى أَبَدًا عَنْ مُغَامَرَاتِهِ مَعَ الْحَيَوَانَاتِ، فَقَدْ أَرَادَ  
أَنْ يُحِبَّ النَّاسُ الْحَيَاةَ الْبَرِّيَّةَ بِقَدْرِ مَا أَحَبَّهَا هُوَ.







## مَوْلُودٌ فِي أَحْضَانِ الطَّبِيعَةِ

لِمَاذَا كَانَ سَتِيفَ يَعْشَقُ الْحَيَاةَ الْبَرِّيَّةَ؟ لَيْسَ عَلَيْكُمْ  
الذَّهَابُ بَعِيدًا لِتَجِدُوا الْجَوَابَ. فَوَالِدَا سَتِيفَ، بُوْبٌ وَلَيْنُ  
إِروينَ، كَانَا يُحِبَّانِ جَمِيعَ أَنْوَاعِ الْحَيَوَانَاتِ، وَقَدْ عَلَّمَا سَتِيفَ  
وَأُخْتَهُ أَنَّ يُحِبَّاهَا أَيْضًا.

وُلِدَ سَتِيفَ إِروينَ فِي فِكْتُورِيَا بِأُسْتِرَالِيَا، فِي شَهْرِ شُبَاطٍ  
مِنْ عَامِ ١٩٦٢. وَكَانَ مُحَاطًا بِالْحَيَوَانَاتِ طَوَالَ الْوَقْتِ. كَانَتْ  
عَائِلَةُ إِروينَ تَحْتَفِظُ بِأَفَاعٍ وَسَحَالِي كَحَيَوَانَاتِ أَلِيفَةٍ. وَعِنْدَمَا  
بَلَغَ سَتِيفَ السَّادِسَةَ مِنْ عُمُرِهِ لَمْ تَكُنْ هَدِيَّةٌ عِيدِ مِيلَادِهِ  
دَرَاجَةً جَدِيدَةً، بَلْ كَانَتْ تُعْبَانَا بِطُولِ ثَلَاثَةِ أَمْتَارٍ وَنِصْفٍ.  
وَبَعْدَ مُضِيِّ وَقْتٍ لَيْسَ بِطَوِيلٍ لَمْ يَعُدْ مَنْزِلُ آلِ إِروينَ  
يَتَّسِعُ لِحَيَوَانَاتِهِمْ، فَاشْتَرَوْا قِطْعَةً أَرْضٍ فِي كوينزلاند  
بِأُسْتِرَالِيَا، وَعَمِلُوا بِجِدٍّ لِتَحْوِيلِهَا إِلَى حَدِيقَةٍ لِلْحَيَوَانِ. كَانَ  
سَتِيفَ عِنْدَهَا

فِي الثَّامِنَةِ مِنْ عُمْرِهِ.

لَا بُدَّ أَنَّ الْعَيْشَ فِي حَدِيقَةِ حَيَوَانٍ كَانَ مُمْتِعًا بِالنِّسْبَةِ  
لِسَتِيفَ، فَقَدْ كَانَ لَدَيْهِ صِغَارٌ كَنْغَرٍ لِيَلْعَبَ مَعَهَا، وَأَفَاعٍ لِيُرَاقِبَهَا.  
لَكِنَّ هَذَا كَانَ يَعْنِي أَيْضًا الْكَثِيرَ مِنَ الْعَمَلِ، فَبَعْدَ الْمَدْرَسَةِ كَانَ  
سَتِيفَ يَمْشِي فِي الْغَابَةِ بَحْثًا عَنْ مَزِيدٍ مِنَ الْأَفَاعِي وَالسَّحَالِي  
لِلْحَدِيقَةِ. كَمَا أَنَّهُ كَانَ يَصْطَادُ الْأَسْمَاكَ وَالْفِئْرَانَ لِيُطْعِمَهَا  
لِلْحَيَوَانَاتِ الْجَائِعَةِ.

وَمَعَ بُلُوغِهِ التَّاسِعَةِ مِنْ عُمْرِهِ، أَصْبَحَ لَدَى سَتِيفَ عَمَلٌ  
جَدِيدٌ. لَقَدْ كَانَتِ التَّمَّاسِيحُ تُسَبِّبُ إِزْعَاجًا لِبَعْضِ الْفَلَاحِينَ،  
فَكَانَ سَتِيفَ يُسَاعِدُ وَالِدَهُ فِي الْإِمْسَاكِ بِهَا. عَلَّمَ بوبُ إروينَ  
ابْنَهُ كَيْفَ يُمْسِكُ بِالتَّمَّاسِيحِ دُونَ إِيْذَانِهَا. يَسْتَخْدِمُ الْعَدِيدُ  
مِنْ صَائِدِي التَّمَّاسِيحِ الْعَقَاقِيرَ لِتَهْدِئَتِهَا، لَكِنَّ آلَ إروينَ كَانُوا  
يَعْتَقِدُونَ أَنَّ الْعَقَاقِيرَ مُضِرَّةٌ بِالْحَيَوَانَاتِ، فَكَانُوا يَصْطَادُونَ  
التَّمَّاسِيحَ بِطَرِيقَتِهِمُ الْخَاصَّةِ. كَانُوا يَسْتَعِينُونَ بِالصَّبْرِ وَالْقُوَّةِ،  
وَكَذَلِكَ بِالْحِبَالِ وَالشُّبَاكِ. وَكَانَ الْأَمْرُ يَنْفَعُ، فَقَدْ نَقَلَ سَتِيفَ  
وَوَالِدُهُ عَشْرَاتِ التَّمَّاسِيحِ إِلَى بَرِّ الْأَمَانِ.

عَمَلَ سَتِيفَ مَعَ وَالِدِهِ كَفَرِيقٍ وَاحِدٍ، فَكَانَ سَتِيفَ يُضِيءُ  
الْمِصْبَاحَ وَيُحَرِّكُ الْقَارِبَ، وَوَالِدُهُ يَقْفِزُ فِي الْمَاءِ وَيُصَارِعُ التَّمَّاسِيحَ.  
لَكِنَّ فِي إِحْدَى اللَّيَالِي تَغَيَّرَ كُلُّ ذَلِكَ. رَأَى سَتِيفَ تِمْسَاحًا، فَرَّاحَ

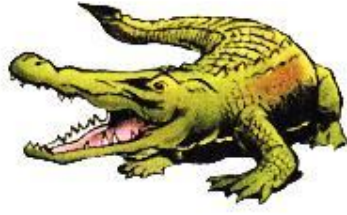




ينادي والدّه. وَكَانَتْ الْمُفَاجَأَةُ لِسَتِيف فَوَالِدُهُ لَمْ  
يَتَحَرَّكَ. فَهَذِهِ الْمَرَّةَ كَانَ عَلَى سَتِيف أَنْ يُمْسِكَ بِالتَّمْسَاحِ!  
قَفَزَ سَتِيف ابْنُ التَّسْعَةِ أَغْوَامٍ فِي الْمِيَاهِ الْمُوَحِلَّةِ،  
وَأَمْسَكَ بِعُنُقِ التَّمْسَاحِ. أَخَذَ الْحَيَوَانَ يَقْفِزُ وَيَتَلَوَّى، لَكِنَّ  
سَتِيف كَانَ يُصَارِعُ بِحَذَرٍ حِفَاطًا عَلَى حَيَاتِهِ. وَأَخِيرًا قَامَ  
وَالِدُ سَتِيف بِسَحْبِهِ هُوَ وَالتَّمْسَاحُ إِلَى الْقَارِبِ. لَقَدْ اصْطَادَ  
سَتِيف تِمْسَاحَهُ الْأَوَّلَ بِقَلِيلٍ مِنَ الْمُسَاعَدَةِ، لَكِنَّهُ لَنْ يَكُونَ  
تِمْسَاحَهُ الْأَخِيرَ.

كَيْفَ بَدَأَ اهْتِمَامُ سَتِيف بِالْحَيَوَانَاتِ؟





٢

## إِصْطِيَادُ آغْرُو

كُلَّمَا كَانَ سَتِيفُ يَكْبُرُ، كَانَ يَتَعَلَّمُ أَكْثَرَ عَنِ التَّمَسِيحِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْحَيَوَانَاتِ. بِالطَّبْعِ كَانَتْ لَدَيْهِ إِهْتِمَامَاتٌ أُخْرَى، فَقَدْ كَانَ يُحِبُّ رُكُوبَ الْأَمْوَاجِ وَإِصْلَاحَ السَّيَّارَاتِ، لَكِنَّهُ كَانَ يُحِبُّ التَّمَسِيحَ أَكْثَرَ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ آخَرَ، وَقَدْ سَمِعَ النَّاسُ بِهِ فِي كُلِّ أَرْجَاءِ كوينزلاند.

فِي عَامِ ١٩٨٥، طَلَبَتِ الْحُكُومَةُ مِنْ سَتِيفِ وَوَالِدِهِ مُسَاعَدَتَهَا فِي مَشْرُوعٍ خَاصٍّ. كَانَتْ تَحْتَاجُ إِلَى مُسَاعَدَةِ آلِ إِرُوينَ فِي إِبْعَادِ بَعْضِ التَّمَسِيحِ عَنِ الْأَنْهَارِ الْمَحَلِّيَّةِ، وَقَدْ وَافَقَ سَتِيفُ وَوَالِدُهُ عَلَى الْقِيَامِ بِهَذِهِ الْمُهْمَةِ.

بَدَأَ آلُ إِرُوينَ بِالْعَمَلِ، وَسُرْعَانَ مَا سَمِعُوا قِصَصًا عَنْ تِمْسَاحٍ كَبِيرٍ فِي الْمِنْطَقَةِ. كَانَ يُطْلَقُ عَلَى هَذَا التَّمْسَاحِ اسْمُ آغْرُو، وَكَثِيرًا مَا كَانَ آغْرُو هَذَا يَظْهَرُ قُرْبَ قَوَارِبِ الصَّيْدِ. لَعَلَّهُ كَانَ فُضُولِيًّا فَحَسْبُ،

لَكِنَّهُ كَانَ يُخِيفُ الصَّيَّادِينَ، وَكَانَ الصَّيَّادُونَ يُرِيدُونَ إِطْلَاقَ  
النَّارِ عَلَيْهِ. أَمَّا سَتِيفُ وَوَالِدُهُ فَقَدْ أَرَادَا إِنْقَاذَ آغْرُو قَبْلَ فَوَاتِ الْأَوَانِ.  
كَانَ وَالِدُ سَتِيفِ هُوَ مَنْ رَأَى آغْرُو أَوَّلًا. فَقَامَ سَتِيفُ بِنَصْبِ  
الشُّبَاكِ فِي الْمَاءِ قُرْبَ الْبُقْعَةِ الَّتِي رَأَى فِيهَا وَالِدُهُ التَّمْسَاحَ. وَالْآنَ  
لَمْ يَعُدْ عَلَيْهِمَا سِوَى الْإِنْتِظَارِ.

وَلَمْ يَمُضْ وَقْتُ طَوِيلٍ حَتَّى عَادَ آغْرُو، فَرَأَهُ سَتِيفُ عِنْدَ أَحَدِ  
الْفِخَاخِ. لَقَدْ أَكَلَ التَّمْسَاحُ الضَّخْمُ الطُّعْمَ. مَضَى سَتِيفُ بِقَارِبِهِ  
مُتَحَمِّسًا وَاقْتَرَبَ مِنَ التَّمْسَاحِ، ثُمَّ قَامَ بِرَبْطِ الْقَارِبِ بِشَجَرَةٍ قَرِيبَةٍ،  
وَمَا إِنَّ رَأَى التَّمْسَاحَ سَتِيفَ حَتَّى جُنَّ جُنُونُهُ، وَضَرَبَ بِرَأْسِهِ أَسْفَلَ  
قَارِبِ سَتِيفِ.

أَخَذَ سَتِيفُ يَشُدُّ الشَّبَكَةَ، وَقَامَ بِسَحْبِ التَّمْسَاحِ الْخَائِفِ إِلَى  
مَتْنِ الْقَارِبِ. تَطَلَّبَ الْأَمْرُ كُلَّ قُوَّةِ سَتِيفِ، لَكِنَّهُ تَمَكَّنَ أَخِيرًا مِنْ  
سَحْبِ النِّصْفِ السُّفْلِيِّ مِنْ جَسَدِ التَّمْسَاحِ إِلَى الْقَارِبِ، وَبَقِيَ  
رَأْسُهُ فِي الْمَاءِ. أَذْرَكَ سَتِيفُ الْمُشْكِلَةَ، فَالْقَارِبُ لَمْ يَكُنْ يَتَّسِعُ لَهُ  
وَلَاغْرُو مَعًا!

قَفَزَ سَتِيفُ فِي الْمَاءِ، وَعَمِلَ عَلَى وَضْعِ التَّمْسَاحِ فِي الْقَارِبِ؛  
وَبَعْدَ صِرَاعٍ طَوِيلٍ أَنْهَى الْمُهِمَّةَ. لَمْ يَكُنِ الْأَمْرُ سَهْلًا، فَقَدْ كَانَ  
الْحَيَوَانُ يَتَقَلَّبُ وَيَلْتَفُّ وَيَهْزُ الْقَارِبَ وَكَأَنَّهُ لُغْبَةٌ. خَشِيَ سَتِيفُ  
أَنْ يُفْلِتَ آغْرُو، فَوَضَعَ فُرُوعَ أَشْجَارٍ فَوْقَهُ لِيَمْنَعَهُ مِنَ الْحَرَكَ، ثُمَّ  
غَطَّى



عَيْنِيهِ لِيَجْعَلَهُ يَهْدًا. لَكِنَّ عَمَلَ سَتِيف لَمْ يَنْتَهُ عِنْدَ ذَلِكَ،  
إِذْ كَانَ عَلَيْهِ نَقْلُ الْحَيَوَانِ الضَّخْمِ إِلَى الْحَدِيقَةِ. خَطَرَتْ  
لِسَتِيف فِكْرَةً، فَخَرَجَ مِنَ الْمَاءِ وَذَهَبَ لِإِحْضَارِ شَاحِنَتِهِ، ثُمَّ  
قَامَ بِرَبْطِ حَبْلِ بَيْنَ الشَّاحِنَةِ وَالْقَارِبِ، وَقَامَ بِسَحْبِ التَّمْسَاحِ  
الثَّقِيلِ مِنَ الْمَاءِ بِوَاسِطَةِ الشَّاحِنَةِ. وَعِنْدَمَا أَصْبَحَ التَّمْسَاحُ  
عَلَى الْيَابِسَةِ جَعَلَهُ سَتِيف يَزْحَفُ إِلَى دَاخِلِ صُنْدُوقٍ، ثُمَّ  
أَخَذَهُ إِلَى حَدِيقَةِ حَيَوَانِ إِرْوِين.

كَانَ سَتِيف يَقُولُ دَائِمًا، أَنَّ آغْرُو هُوَ مِنَ التَّمْسَاحِ  
الْمُفَضَّلَةِ لَدَيْهِ، لَكِنَّ آغْرُو لَمْ يَكُنْ يُبَادِلُهُ الشُّعُورَ نَفْسَهُ! يَا لَهُ  
مِنْ تِمْسَاحٍ غَضُوبٍ.

لِمَاذَا أَرَادَ الصَّيَّادُونَ قَتْلَ آغْرُو؟



٣

## ستيف يُقابل الشخص المناسب

حَمَلْتُ بِدَايَةِ التَّسْعِينَاتِ تَغْيِرَاتٍ كَبِيرَةً لِسْتِيف، فِي عام ١٩٩١ تَقَاعَدَ وَالِدَاهُ، وَاسْتَلَمَ هُوَ إِدَارَةَ حَدِيقَةِ حَيَوَانِ الْعَائِلَةِ، فَكَانَ مَشْغُولًا أَكْثَرَ مِنْ أَيِّ وَقْتٍ مَضَى.

وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ صَادَفَ سْتِيفَ صَدِيقًا قَدِيمًا. كَانَ إِسْمُهُ جُونِ ستاينتون، وَكَانَ مُنْتَجًا تِلْفِزِيُونِيًّا. خَطَرْتُ لِسْتِيفَ وَجُونَ فِكْرَةَ إِعْدَادِ بَرْنَامَجٍ تِلْفِزِيُونِيٍّ يُوثِّقُ عَمَلَ سْتِيفَ مَعَ التَّمَّاسِيحِ. أَخَذَ الصَّدِيقَانِ يُخَطِّطَانِ لِلْمَوْضُوعِ، وَقَرَّرَا أَنْ يُطْلَقَا عَلَى الْبَرْنَامَجِ إِسْمَ صَائِدِ التَّمَّاسِيحِ.

وَفِي الْوَقْتِ ذَاتِهِ تَقْرِيْبًا قَابَلَ سْتِيفَ امْرَأَةً أَمْرِيكِيَّةً تُدْعَى تِيرِي رَايْنز. كَانَتْ تِيرِي تَزُورُ حَدِيقَةَ حَيَوَانِ أَسْتْرَالِيَا، وَكَانَ سْتِيفُ يَعْمَلُ مَعَ أَحَدِ التَّمَّاسِيحِ. وَقَفْتُ تِيرِي وَسَطَ الْحَشْدِ تُرَاقِبُهُ، ثُمَّ حَدَّثَ شَيْءٌ سَحَرِيٌّ. يَقُولُ سْتِيفُ: «نَظَرْتُ إِلَى الْحَشْدِ وَرَأَيْتُ تِلْكَ





الْمَرَأَةُ. اِلْتَقَتْ اَعْيُنُنَا وَبَدَأَ قَلْبِي يَدُقُّ، وَكَانَ حُبًّا مِنْ  
النَّظَرَةِ الْاُولَى.»

بَدَأَ سَتِيف وَتِيرِي يَتَحَادَثَانِ، وَكَانَ بَيْنَهُمَا الْكَثِيرُ مِنَ النُّقَاطِ  
الْمُشْتَرَكَةِ، فَكِلَاهُمَا يُحِبُّ الْحَيَوَانَاتِ. كَانَتْ تِيرِي تُدِيرُ مَشْفَى  
لِلدَّبَبَةِ وَالْأَسْوَدِ وَغَيْرِهَا مِنَ الثَّدْيِيَّاتِ فِي بَلَدِهَا فِي وِلَايَةِ  
أُورِيغُون، وَكَانَ لَدَيْهَا مَا يُقَارِبُ عِشْرِينَ حَيَوَانًا أَلِيفًا خَاصًّا بِهَا!  
بَعْدَ ثَمَانِيَةِ أَشْهُرٍ، فِي الرَّابِعِ مِنْ حُزَيْرَانَ عَامَ ١٩٩٢، تَزَوَّجَ  
سَتِيف وَتِيرِي. وَلَكِنْ كَيْفَ قَضَا شَهْرَ الْعَسَلِ يَا ثَرَى؟ فَقَدْ قَامَا  
بِإِنْقَازِ تِمْسَاحٍ طَبْعًا.

تَمَّ عَرْضُ شَهْرِ عَسَلِ الزَّوْجَيْنِ إِرُوَيْنِ فِي بَرْنَامَجٍ صَائِدٍ

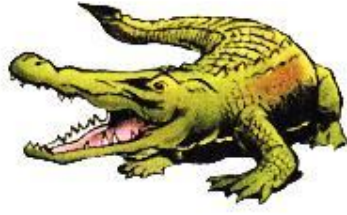
التَّماسِيح. لاقى هذا البرنامجُ نجاحًا كبيرًا، وكان ستيف وتيري يَعْمَلانِ بجدٍّ على تَحْضِيرِ العُرُوضِ.

كان ستيف وتيري مَشْغُولَيْنِ بِتَصْوِيرِ صَائِدِ التَّماسِيحِ وَإِدَارَةِ حَدِيقَةِ حَيَوَانِ أستراليا، لَكِنَّ سُرْعَانَ ما أَصْبَحَ لَدَيْهِمَا عَمَلٌ هَامٌّ آخَرُ يَقُومانِ بِهِ. فَقَدْ رُزِقَا بِابْنَةٍ صَغِيرَةٍ، وَأَسَمَيَاها بِنَدِي سُو، على إِسْمِ واحدٍ مِنَ تَماسِيحِ ستيف المُفَضَّلَةِ.

تُوَفِّيتُ لِين، وَالِدَةُ ستيف، بِحَادِثِ سَيْرٍ عامَ ٢٠٠٠ فَحَزِنَ ستيف على وَالِدَتِهِ كَثِيرًا. وَتَكَرَّمَ لِذِكْرِها أَطْلَقَ ستيف اسْمَها على مُسْتَشْفَى الْحَيَاةِ البرِّيَّةِ فِي حَدِيقَةِ حَيَوَانِ أستراليا. ثُمَّ جَاءَتْ بَعْدَ ذَلِكَ أَيَّامٌ سَعِيدَةٌ لِستيف وتيري، ففِي شَهْرِ كانونِ الأوَّلِ مِنْ عامِ ٢٠٠٣ وُلِدَ لَهُمَا ابْنٌ. وَقَدْ أَسَمَيَاهُ رُوبِرتِ كلارنس على إِسْمِ وَالِدِ ستيف وَوَالِدِ تيري. وَهَكَذَا أَصْبَحَ هُنَاكَ أَرْبَعَةٌ مِنْ آلِ إروينِ لِخَوْضِ المُغامراتِ مَعًا.

كَيْفَ يَتَشَابَهُ ستيف وتيري؟



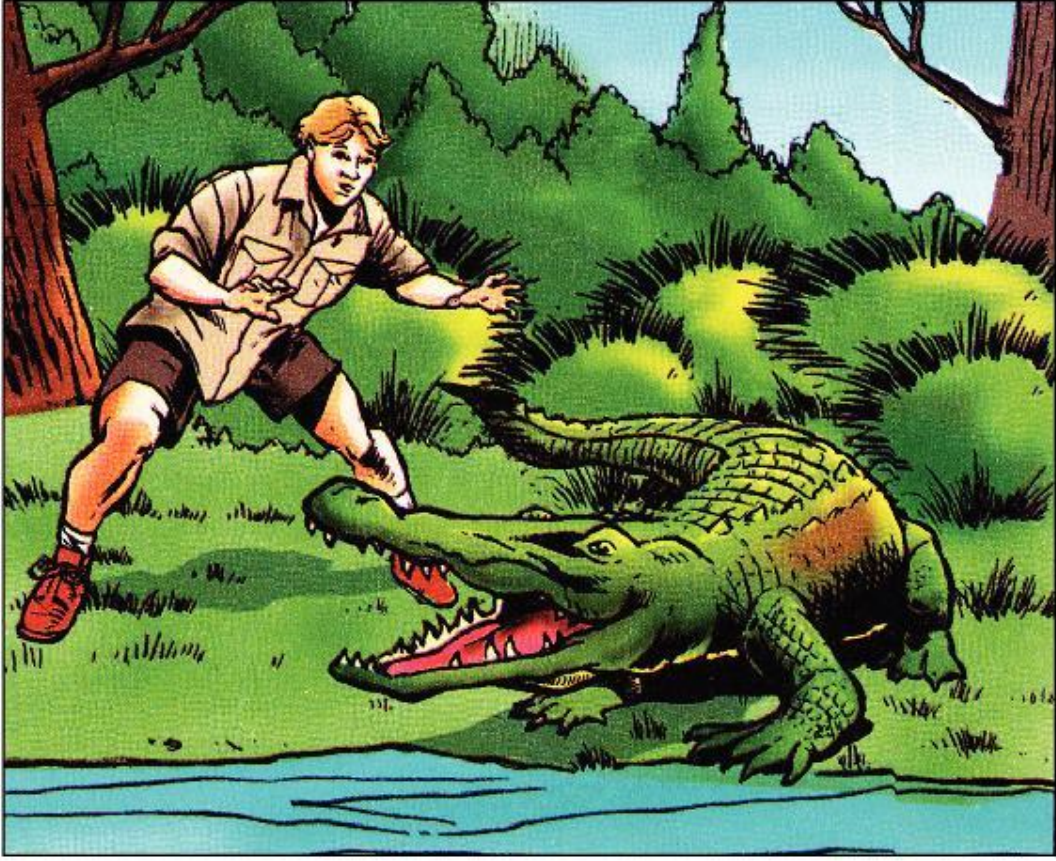


## الْحَيَاةُ تَحْتَ الْخَطَرِ

٤

تَعَامَلْ سَتِيف مَعَ الْكَثِيرِ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ الْخَطِرَةِ، وَقَدْ كَانَ حَذِرًا، فَحَرَكَهَ خَاطِئَةٌ وَاحِدَةٌ قَدْ تَعْنِي الْمَوْتَ.  
وَمَعَ ذَلِكَ لَا بُدَّ أَنْ تَقَعَ بَعْضُ الْحَوَادِثِ. فَبَيْنَ الْحِينِ وَالْآخِرِ كَانَ سَتِيف يَتَعَرَّضُ لِعَضَّةِ تِمْسَاحٍ أَوْ حَيَوَانٍ آخَرَ. وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ، تَعَرَّضَ سَتِيف إِلَى مَوْقِفٍ خَطِيرٍ جَدًّا فِي حَدِيقَةِ حَيَوَانِ أَسْتِرَالِيَا!  
كَانَ سَتِيف يَنْقُلُ تِمْسَاحًا كَبِيرًا يُدْعَى غِرَاهَامُ مِنْ مَكَانِهِ لِأَنَّهُ بَدَأَ يُصْبِحُ عَنيفًا أَكْثَرَ مِنَ اللَّازِمِ مَعَ بَاقِي التِّمَسَاحِ، فَقَدْ كَانَ بِحَاجَةٍ إِلَى مَسَاحَةٍ أَكْبَرَ. دَعَا سَتِيف طَاقِمَ التَّصْوِيرِ التِّلْفِزِيِّ لِيُصَوِّرُوا عَمَلِيَّةَ النُّقْلِ.

أَوَّلًا، كَانَ عَلَى سَتِيف أَنْ يَسْتَرَعِيَ انْتِبَاهَ التِّمْسَاحِ، فَكَانَ بِحَاجَةٍ إِلَى طُعْمٍ، وَقَرَّرَ أَنْ يَسْتَخْدِمَ الدَّجَاجَ الْمَيِّتَ، فَحَمَلَ



دَّجَاغَةً فِي إِحْدَى يَدَيْهِ، وَحَبَلًا فِي الْأُخْرَى، ثُمَّ أَخَذَ يَزْحَفُ إِلَى  
مِنْطَقَةِ غَرَاهَامَ. كَانَ سَتِيفُ يَأْمَلُ أَنْ يُهَاجِمَ التَّمْسَاحُ الدَّجَاغَةَ  
مِمَّا يُفْسِحُ لَهُ الْمَجَالَ لِتَقْيِيدِهِ بِالْحَبْلِ. وَعِنْدَمَا رَأَى غَرَاهَامُ  
سَتِيفَ هَاجِمًا بِالْفِعْلِ، لَكِنَّهُ لَمْ يَهَاجِمِ الدَّجَاغَةَ، بَلْ هَاجَمَ  
يَدَ سَتِيفَ. بَدَأَ التَّمْسَاحُ الْغَاضِبُ يَسْحَبُ سَتِيفَ إِلَى الْمِيَاهِ  
الْمُوحِلَةِ، لَكِنَّ سَتِيفَ بَقِيَ هَادِئًا، وَهُوَ لَيْسَ بِالْأَمْرِ السَّهْلِ  
عِنْدَمَا يَكُونُ تِمْسَاحٌ مُعَلَّقًا بِيَدِكَ. تَرَكَ سَتِيفُ غَرَاهَامَ يَسْحَبُهُ  
إِلَى الْمَاءِ، فَلَوْ أَنَّهُ حَاوَلَ الْإِفْلَاتَ لَكَانَ غَرَاهَامُ اقْتَلَعَ ذِرَاعَهُ.  
لَكِنَّ سَتِيفَ كَانَتْ لَدَيْهِ خُطَّةٌ. فَبَيْنَمَا كَانَ غَرَاهَامُ يَغُوصُ فِي  
الْمَاءِ، قَفَزَ سَتِيفُ وَرَاءَهُ وَضَرَبَهُ

عَلَى رَأْسِهِ. جَعَلَتِ الضَّرْبَةُ غَرَاهَامَ يَفْتَحُ فَمَهُ، فَسَحَبَ  
سَتِيفَ يَدَهُ! ثُمَّ خَرَجَ سَتِيفُ مِنَ الْمَاءِ بِسُرْعَةٍ.  
وَعِنْدَمَا أَصْبَحَ سَتِيفُ عَلَى الْيَابِسَةِ، أَخَذَ يَتَفَحَّصُ يَدَهُ.  
كَانَتْ أَسْنَانُ التَّمْسَاحِ قَدْ اخْتَرَقَتْهَا بِالْكَامِلِ، لَكِنَّ سَتِيفَ  
كَانَ مَحْظُوظًا لِأَنَّ يَدَهُ كَانَتْ لَا تَزَالُ مُتَّصِلَةً بِجِسْمِهِ، وَكَذَلِكَ  
جَمِيعُ أَصَابِعِهِ. لَمْ يَنْسَ سَتِيفُ غَرَاهَامَ، فَكَانَ يَتَذَكَّرُ تِلْكَ  
الْحَادِثَةَ دَائِمًا.

لِمَاذَا تَعْتَقِدُ أَنَّ سَتِيفَ كَانَ مُسْتَعِدًّا لِلْمُخَاطَرَةِ  
وَالْتَّعَرُّضِ لِلْأَذَى؟





## آسفون يا تشارلي

٥

أَحَبَّ سَتِيف إرَوِين التَّماسِيحَ، لِذَلِكَ كَانَ يَكْرَهُ فِكْرَةَ قَتْلِهَا  
مِنْ أَجْلِ جُلُودِهَا، فَالنَّاسُ يَدْفَعُونَ الْكَثِيرَ مِنَ الْمَالِ لِقَاءِ الْأَحْذِيَّةِ  
وَالْحَقَائِبِ وَالْأَحْزِمَةِ الْمَصْنُوعَةِ مِنْ جِلْدِ التَّمْسَاحِ. لِذَلِكَ يُرَبِّي  
بَعْضُ الْفَلَاحِينِ التَّماسِيحَ، وَعِنْدَمَا تَكْبُرُ بِمَا فِيهِ الْكِفَايَةُ يَقْتُلُونَهَا  
وَيَبِيعُونَ جُلُودَهَا.

وَذَاتَ مَرَّةٍ سَمِعَ سَتِيف عَنْ تَمْسَاحٍ سَيُصْبِحُ حَقِيبَةً يَدٍ عَمَّا  
قَرِيبٍ. كَانَ اسْمُهُ تشارلي، وَكَانَ يَعِيشُ فِي حَظِيرَةٍ أَسْمَنَتِيَّةٍ  
لِسَنَوَاتٍ، لَكِنَّهُ أَصْبَحَ كَبِيرًا جَدًّا، وَلَمْ يَعُدْ أَصْحَابُهُ يَسْتَطِيعُونَ  
الِإِحْتِفَازَ بِهِ، وَكَانُوا مُسْتَعِدِّينَ لِبَيْعِ جِلْدِهِ.

عَرَضَ سَتِيف أَنْ يَشْتَرِيَ التَّمْسَاحَ. خَطَّطَ سَتِيف لِحَلْبِ تشارلي  
إِلَى حَدِيقَةِ الْحَيَوَانِ الْخَاصَّةِ بِهِ، وَوَأَفَقَ أَصْحَابُ التَّمْسَاحِ

على ذلك. لَكِنَّ الْأَمْرَ لَنْ يَكُونَ سَهْلًا، فَقَدْ كَانَ تشارلي يَزِنُ حَوَالِي ٢٧٠ كِيلُوغَرَامًا، وَكَانَتْ قَدْ أُسَيِّتْ مُعَامَلَتُهُ مِنْ قَبْلِ الْبَشَرِ، فَلَمْ يَكُنْ يُحِبُّهُمْ. وَخَطَأً صَغِيرٌ قَدْ يُؤَدِّي إِلَى أَنْ يَشْطُرَ تشارلي بِفَكِّيهِ الْقَوِيَّيْنِ سَتِيفِ نِصْفَيْنِ.

أَحْضَرَ سَتِيفَ مَعَهُ فَرِيقًا لِلْمُسَاعَدَةِ، وَجَاءَتْ زَوْجَتُهُ وَوَالِدُهُ أَيْضًا. وَعِنْدَمَا رَأَوْا حَظِيرَةَ تشارلي شَعَرُوا بِالْأَسْفِ حِيَالَهُ، إِذْ لَمْ يَكُنْ لَدَيْهِ فُسْحَةٌ لِيَتَحَرَّكَ، وَكَانَ قَدْ تَأَذَّى مِنَ السَّنَوَاتِ الَّتِي قَضَاهَا فَوْقَ الْأَسْمَنِ الصُّلْبِ، فَكَانَ جِسْمُهُ مُغَطًى بِالتَّقْرِحَاتِ. قَامَ سَتِيفُ أَوَّلًا بِعَقْدِ الْحَبْلِ عَلَى شَكْلِ وَهَقٍ، ثُمَّ أَنْزَلَهُ إِلَى دَاخِلِ الْحَظِيرَةِ، وَأَخَذَ يَهْزُهُ حَتَّى أَمْسَكَ بِفَكِّ تشارلي الْعُلُويِّ. بَدَأَ الْحَيَوَانُ الْخَائِفُ يَتَقَلَّبُ وَيَلْتَفُّ عَلَى الْأَرْضِ. تُسَمَّى هَذِهِ الْحَرَكَةُ لَفَّةَ الْمَوْتِ، وَتَقُومُ بِهَا التَّماسِيخُ عِنْدَمَا تَتَعَرَّضُ لِهُجُومٍ.

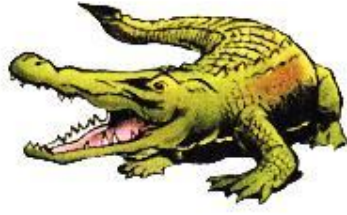
وَقَفَ الْفَرِيقُ يَتَفَرَّجُ بَيْنَمَا نَزَلَ سَتِيفُ إِلَى الْحَظِيرَةِ، ثُمَّ انْقَضَ بِجَسَدِهِ عَلَى التَّمْسَاحِ. كَانَ سَتِيفُ سَرِيعًا، وَلَمْ يَتَسَنَّ لِتشارلي أَنْ يَعْضَّهُ.

طَلَبَ سَتِيفُ الْمُسَاعَدَةَ. وَفِي غُضُونِ ثَوَانٍ مَعْدُودَةٍ كَانَ الْفَرِيقُ بِأَكْمَلِهِ دَاخِلَ الْحَظِيرَةِ. ارْتَمَى سَبْعَةُ أَشْخَاصٍ فَوْقَ سَتِيفِ، وَكَانَ مَجْمُوعُ أَوْزَانِهِمْ ٥٥٠ كِيلُوغَرَامًا تَقْرِيبًا! وَبِرَغْمِ كُلِّ ذَلِكَ الْوِزْنِ عَلَى ظَهْرِ التَّمْسَاحِ كَانَ لَا يَزَالُ يُحَاوِلُ أَنْ يَفْتَحَ فَكِّيهِ.

وَبَعْدَ عِرَاكِ، اسْتَطَاعَ سَتِيفُ وَوَالِدُهُ رَبُّطَ فَكِّي التَّمْسَاحِ  
وَتَغْطِيَّةَ عَيْنَيْهِ. وَأَخِيرًا بَدَأَ الْحَيَوَانُ يَهْدَأُ بَعْضَ الشَّيْءِ. تَوَخَّى  
الْفَرِيقُ الْحَذَرَ كَيْ لَا يُؤْذُوا التَّمْسَاحَ أَثْنَاءَ عَمَلِهِمْ، لَكِنَّهُمْ  
كَانُوا يَعْرِفُونَ أَنَّ التَّمْسَاحَ لَنْ يُبَادِلَهُمُ التَّصَرُّفَ نَفْسَهُ. فَقَدْ  
قَالَ سَتِيفُ لِلْكَامِيرَاتِ الَّتِي تُصَوِّرُ: «لَوْ أَنَّ التَّمْسَاحَ حَظِيَ  
بِفُرْصَةٍ، لَكَانَ اقْتَلَعَ رَجُلِي مِنْ مَكَانِهَا.»  
وَهُنَاكَ فِي حَدِيقَةِ الْحَيَوَانِ، غَسَلَ سَتِيفُ الْحَيَوَانِ  
الْعِمْلَاقَ، وَدَاوَى تَقَرُّحَاتِهِ، ثُمَّ قَفَزَ مُبْتَعِدًا عَنْ طَرِيقِهِ  
لِيَدْخُلَ تشارلي بَيْتَهُ الْجَدِيدَ، وَالَّذِي كَانَ عِبَارَةً عَنْ بَرَكَةٍ  
مَلِيَّةٍ بِالْأَسْمَاكِ.

ما الَّذِي كَانَ سَيَحْدُثُ لِتشارلي لَوْ لَمْ يُنْقِذْهُ سَتِيفُ؟





## حِكَايَةُ تَنِينٍ

٦

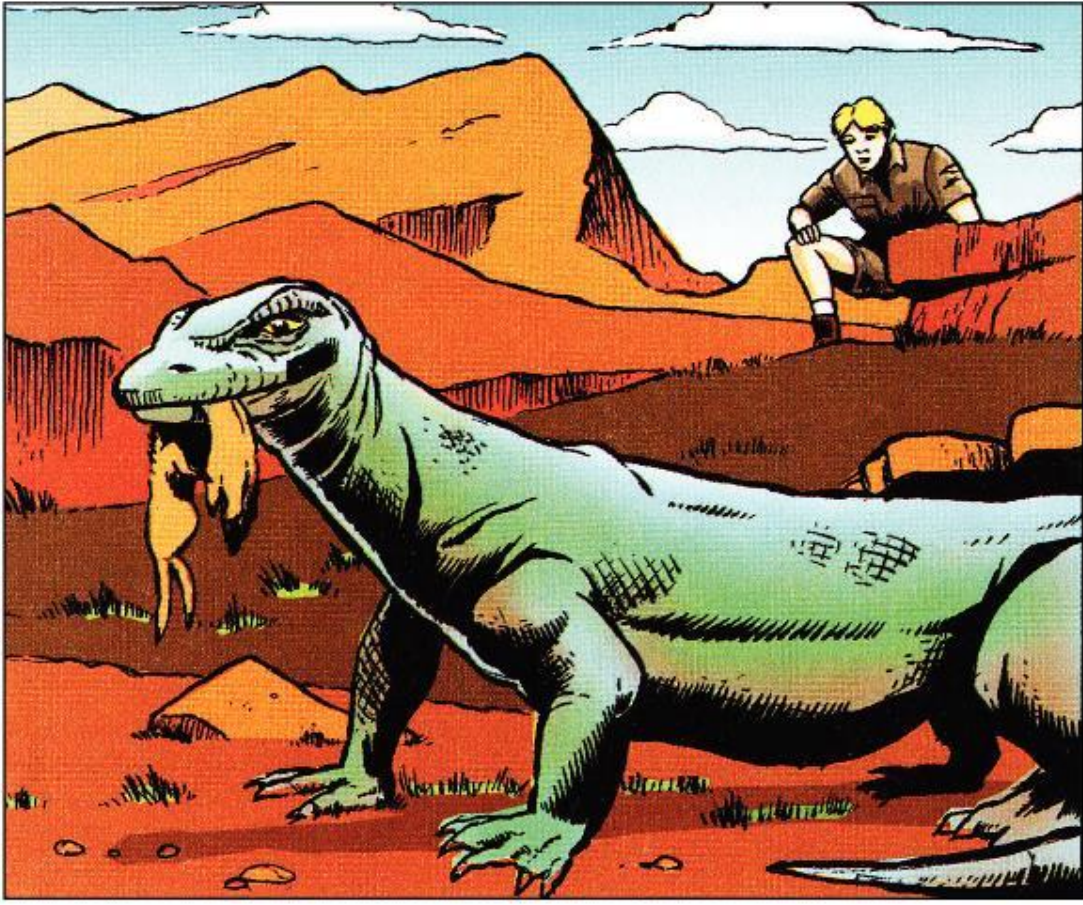
لَمْ تَكُنِ التَّمَّاسِيحُ الزَّوَاحِفَ الْوَحِيدَةَ الَّتِي أَثَارَتِ إِهْتِمَامَ  
سَتِيف، فَقَدْ كَانَ أَيْضًا يُحَارِبُ التَّنَّانِينَ. كَلَّا، لَيْسَتْ تِلْكَ الْوُحُوشُ  
مِنَ الْقِصَصِ الْخَيَالِيَّةِ، فَقَدْ كَانَ سَتِيف يُطَارِدُ التَّنَّانِينَ الْحَقِيقِيَّةَ  
وَالْخَطِرَةَ جِدًّا، وَالَّتِي تُسَمَّى تَنَانِينَ الْكُومُودُو.

تَنِينُ الْكُومُودُو هُوَ نَوْعٌ مِنَ الزَّوَاحِفِ يَعِيشُ فِي آسِيَا  
فَقَطْ. وَيُمْكِنُ أَنْ يَبْلُغَ طُولُهُ ثَلَاثَةَ أَمْتَارٍ، وَيَصِلُ وَزْنُهُ حَتَّى  
١٣٥ كِيلُوغَرَامًا مِمَّا يَجْعَلُهُ أَحَدَ أَكْبَرِ السَّحَالِيِّ عَلَى هَذَا  
الْكَوْكَبِ. لَكِنَّ هَذَا الْحَيَوَانَ الضَّخْمَ يَتَمَيَّزُ بِطَبْعٍ حَادٍّ!  
يَصْطَادُ تَنِينُ الْكُومُودُو الْغِزْلَانَ وَالْمَاعِزَ بِسُرْعَةٍ فَائِقَةٍ، حَيْثُ  
يُمَزِّقُ فَرِيستَهُ بِأَنْيَابٍ حَادَّةٍ كَالْمُوسِ، وَيُسَمِّمُ الْجُرُوحَ بِلُعَابِهِ

الْمَلِيءِ بِالْجَرَاثِيمِ، ثُمَّ يَنْتَظِرُهَا حَتَّى تَمُوتَ كَي يَلْتَهُمَهَا. كَانَ سَتِيفُ يَعْرِفُ أَنَّ تَيْنَيْنِ الْكُومُودُو خَطِرٌ، لَكِنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَعْرِفَ الْمَزِيدَ عَنْهَا، فَتَوَجَّهَ إِلَى إِنْدُونِيسِيَا، حَيْثُ تُوْجَدُ حَدِيقَةُ الْكُومُودُو الْوَطَنِيَّةُ.

وَبَدَأَتْ الْمُغَامَرَةُ عَلَى الْفُورِ، فَقَدْ كَانَ هُنَاكَ تَيْنَيْنُ كُومُودُو بَانْتِظَارِهِ فِي مَرْكَزِ الزُّوَارِ. وَكَانَ لِلتَّيْنَيْنِ طَرِيقَةٌ مُمَيَّزَةٌ فِي تَحِيَّةِ النَّاسِ، إِذْ اضْطُرَّ سَتِيفُ إِلَى الْقَفْزِ لِكَي يَبْتَعِدَ عَنِ الْوَحْشِ. بَعْدَ ذَلِكَ أَخَذَ سَتِيفُ فَرِيقَهُ إِلَى الْغَابَةِ، حَيْثُ كَانَتْ هُنَاكَ لَافِتَاتٌ مُعَلَّقَةٌ كُتِبَ عَلَيْهَا «تَنَانَيْنُ كُومُودُو تَمُرُّ! ابْقِ هَادِئًا.» فَالْأَصْوَاتُ قَدْ تَجَذَّبُ التَّيْنَيْنِ الْجَائِعَ. لَيْسَ هَذَا مَا أَرَادَهُ سَتِيفُ، فَقَدْ أَرَادَ أَنْ يُرَاقِبَ التَّنَانَيْنِ، لَا أَنْ يُصْبِحَ غَدَاءً لَهَا. تَوَقَّفَ سَتِيفُ قُرْبَ وَكْرِ لَتَنَانَيْنِ الْكُومُودُو، وَظَلَّ يُرَاقِبُ التَّنَانَيْنِ لِفَتْرَةٍ طَوِيلَةٍ بِهَدُوءٍ وَهِيَ تَرُوحُ وَتَجِيءُ، ثُمَّ لَاحَظَ شَيْئًا، فَعَلَى بُعْدٍ مِثْرٍ تَقْرِيبًا كَانَ هُنَاكَ تَيْنَيْنُ جَرِيحٌ. فَقَدْ رَأَى سَتِيفُ خَيْطَ صَيْدٍ عَالِقًا بِفَمِ التَّيْنَيْنِ.

ظَنَّ سَتِيفُ أَنَّ بَوَسْعِهِ الْمُسَاعَدَةَ، فَاقْتَرَبَ بِبُطْءٍ مِنَ التَّيْنَيْنِ، ثُمَّ مَدَّ يَدَهُ لِنَزْعِ الْخَيْطِ، لَكِنَّ التَّيْنَيْنِ اِلْتَفَتَا إِلَى سَتِيفِ مُسْتَغْرَبًا. وَفَتَحَ فَمَهُ لِيَعَضَّ! رَكَضَ سَتِيفُ إِلَى أَقْرَبِ شَجَرَةٍ،

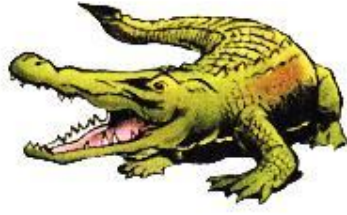


وَتَبِعَهُ التَّنِينُ بِسُرْعَةٍ. تَسَلَّقَ سَتِيفُ الشَّجَرَةَ لِيَكُونَ بِأَمَانٍ،  
لَكِنْ لَيْسَ قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَ التَّنِينُ قَضْمَةً، فَقَدْ غَرَسَ أَنْيَابَهُ  
فِي أَحَدِ حِذَائِي سَتِيفِ السَّمِيكَيْنِ.  
حِذَاءُ سَتِيفِ السَّمِيكُ أَنْقَذَهُ مِنَ التَّنِينِ ، فَقَدْ أَفَلَتْ  
سَالِمًا بِلا خَدَشٍ. لَقَدْ كَانَ مَحْظُوظًا جِدًّا، إِذْ كَانَ يُمَكِّنُ  
أَنْ يَمْضَغَ التَّنِينُ رِجْلَهُ بَدَلًا مِنْ حِذَائِهِ. كَانَ يُمَكِّنُ لِهَذِهِ  
الْعَضَّةِ لَوْ حَصَلَتْ أَنْ تُصِيبَ سَتِيفَ بِالْمَرَضِ الشَّدِيدِ.



كَانَتْ رَحْلَةُ سَتِيفَ نَاجِحَةً، فَقَدْ تَعَلَّمَ الْكَثِيرَ عَنْ تَنَانِينَ  
الْكُومُودُو، وَنَجَا مِنَ الْخَطَرِ مَرَّةً أُخْرَى. عَلَّقَ سَتِيفَ الْحِذَاءَ  
الْمَعْضُوزَ فِي بَيْتِهِ لِيُذَكِّرَهُ بِنَجَاتِهِ.

لِمَاذَا فِي اعْتِقَادِكَ هَاجَمَ التَّنِّينُ سَتِيفَ عِنْدَمَا  
حَاوَلَ الْأَخِيرُ مُسَاعَدَتَهُ؟



## مُحَارِبُ لِحِمَايَةِ الْبَيْئَةِ الطَّبِيعِيَّةِ

V

جَعَلَتْ مُغَامِرَاتُ سَتِيف التِّلْفِزِيُونِيَّةُ مِنْهُ نَجْمًا مَشْهُورًا  
حَوْلَ الْعَالَمِ، فَقَدْ كَانَ مَا يُقَارِبُ ٥٠٠ مِلْيُونِ شَخْصٍ يُشَاهِدُونَ  
الْبَرْنَامَجَ لِيَرَوْا الْمَخْلُوقَ الَّذِي سَيُوجِهُهُ سَتِيف هَذِهِ الْمَرَّةَ.  
كَمَا كَانَ هُنَاكَ نَوَادٍ لِلْمُعْجَبِينَ وَمَوَاقِعُ إِلِكْتِرُونِيَّةٌ عَنْهُ، حَتَّى  
أَنَّ هُنَاكَ أَلْعَابًا لِلْأَطْفَالِ عَلَى شَكْلِ سَتِيف إِرَوِين!  
لَكِنَّ سَتِيف لَمْ يَكُنْ نَجْمًا تِلْفِزِيُونِيًّا نَاجِحًا فَحَسَبُ،  
بَلْ كَانَ نَاجِحًا أَيْضًا فِي مُسَاعَدَةِ الْحَيَوَانَاتِ. لَقَدْ أَنْقَذَ آلَ  
إِرَوِين حَيَاةَ الْكَثِيرِ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ، وَحَارَبُوا صَيْدَ الْحِيتَانِ  
وَأَنْوَاعَ الصَّيْدِ الْآخَرَى، وَجَمَعُوا الْمَالَ لِمُسَاعَدَةِ الْحَيَوَانَاتِ  
الْمُهِدَّدَةِ بِالْإِنْقِرَاضِ، كَمَا أَنْشَأُوا مُنَظَّمَةَ مُحَارِبِينَ لِحِمَايَةِ  
الْبَيْئَةِ الطَّبِيعِيَّةِ، وَذَلِكَ بِإِقَامَةِ مَشَارِيعَ مَحْمِيَّاتٍ طَّبِيعِيَّةٍ  
حَوْلَ الْعَالَمِ.



كَانَ بَرْنَامُجُ صَائِدِ التَّمَّاسِيحِ وَغَيْرُهُ مِنَ الْبَرَامِجِ الْوَثَائِقِيَّةِ  
جُزْءًا هَامًّا مِنْ عَمَلِ آلِ إِرَوِينِ، فَقَدْ كَانَ سَتِيفُ وَتِيرِي يُذَكِّرَانِ  
الْمُشَاهِدِينَ بِأَهْمِيَّةِ الْحِفَافِ عَلَى الْأَنْهَارِ وَمَوَاطِنِ الْحَيَوَانَاتِ  
الْأُخْرَى. وَكَانُوا يَحُثُّونَ الْمُشَاهِدِينَ عَلَى عَدَمِ شِرَاءِ الْمَلَابِسِ  
الْمَصْنُوعَةِ مِنْ جُلُودِ الْحَيَوَانَاتِ أَوْ فِرَائِهَا؛ وَيُعَلِّمُونَ النَّاسَ  
أَنْ يُحِبُّوا الْحَيَوَانَاتِ، وَبِالنَّسْبَةِ لِآلِ إِرَوِينِ هَذَا هُوَ النَّجَاحُ  
الْحَقِيقِيُّ. وَكَمَا قَالَ سَتِيفُ: «مُهَمَّتُنَا فِي هَذَا الْعَالَمِ هِيَ أَنْ  
نَجْلِبَ إِلَى



مَنْزِلِكَ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي يَخَافُهَا النَّاسُ وَيُسَيِّئُونَ فَهْمَهَا،  
وَكَذَلِكَ الْحَيَوَانَاتِ الظَّرِيفَةُ الْمُحَبَّبَةُ، لِكَيْ نَسْتَطِيعَ أَنْ نَتَشَارَكَ  
وَنَتَعَرَّفَ عَلَى الْحَيَاةِ الْبَرِّيَّةِ فِي الْعَالَمِ.»

انْتَهَتْ حَيَاةُ سَتِيف بِشَكْلِ مُفَاجِئٍ، فِي الرَّابِعِ مِنْ أَيْلُولِ  
مِنْ عَامِ ٢٠٠٦ عِنْدَمَا كَانَ يُصَوِّرُ بَرْنَامَجًا وَثَائِقِيًّا جَدِيدًا إِسْمُهُ  
أَسْمَاكَ الْمُحِيطِ الْفَتَّاكَةِ، تَعَرَّضَ لِلْسَّعَةِ سَمَكَةٍ رَايَ فِي صَدْرِهِ  
وَمَاتَ بَعْدَ ذَلِكَ بِفَتْرَةٍ وَجِيزَةٍ. وَقَدْ حَزَنَ الْعَالَمُ لَوَفَاتِهِ.

عَاشَ سَتِيف إِرَوَيْنَ حَيَاةً مُجَدَّةً مُثْمِرَةً، وَالْآنَ أَصْبَحَ  
الْأَمْرُ مَنُوطًا بِعَائِلَتِهِ وَفَرِيقِهِ فِي حَدِيقَةِ حَيَوَانِ أَسْتِرَالِيَا  
لِيَتَابَعُوا مَسِيرَتَهُ.

مَا الَّذِي أَمَلَهُ سَتِيف وَتِيرِي مِنَ الْمُشَاهِدِينَ  
لِبَرْنَامَجِهِمَا؟

# المُفْرَدَاتُ

وَنَائِقِي: فِيلَمٌ عَنْ أَشْخَاصٍ حَقِيقِيَّينَ أَوْ أَحْدَاثٍ حَقِيقِيَّةٍ  
مُهَدَّدٌ بِالْإِنْقِرَاضِ: نَوْعٌ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ مُعَرَّضٌ لِحَظَرٍ أَنْ يَمُوتَ  
جَمِيعُ أَفْرَادِهِ  
مَوَاطِنُ: الْأَمَاكِنُ الطَّبِيعِيَّةُ الَّتِي تَعِيشُ فِيهَا الْحَيَوَانَاتُ وَالنَّبَاتَاتُ  
التَّذْيِيَّاتُ: الْحَيَوَانَاتُ ذَوَاتُ الدَّمِ الْحَارِّ وَالَّتِي لَدَيْهَا عَمُودٌ فَقْرِيٌّ  
وَتُعْطَى الْحَلِيبَ لِإِطْعَامِ صِغَارِهَا  
يُرَاقِبُ: يُشَاهِدُ بِاهْتِمَامٍ  
حَظِيرَةٌ: مَسَاحَةٌ صَغِيرَةٌ مُسَوَّرَةٌ  
زَوَاحِفُ: حَيَوَانَاتٌ ذَوَاتُ دَمٍ بَارِدٍ تَزْحَفُ عَلَى بَطْنِهَا أَوْ تَمْشِي  
عَلَى أَرْجُلٍ قَصِيرَةٍ  
لُعَابُ: السَّائِلُ الشَّفَافُ فِي الْفَمِ وَالَّذِي يُسَاعِدُ عَلَى مَضْغِ  
الطَّعَامِ الَّذِي نَأْكُلُهُ  
وَهَقٌّ: حَبْلٌ فِي أَحَدِ طَرَفَيْهِ أَنْشَوَةٌ يُطْرَحُ فِي عُنُقِ الْحَيَوَانِ